

شرح ألفية عقود الجمان (73) / من الإنشاء الطلبي : الأمر والنهي

- إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه حمل الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم نبينا وحبيبنا وقره اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. اللهم علمنا ما -

[00:00:00](#)

وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين حياكم الله معاشر طلبة العلم في مجلس جديد نعقد في مدارس الفية عقود الجمعة في علم المعاني والبيان للعلامة جلال الدين السيوطي رحمة الله تعالى عليه. وما زال حديثنا قائما في باب - [00:00:20](#)
الإنشاء وانتهينا في المجلس السابق من النوع الثاني من انواع الإنشاء الطلبي التي تكلم عنها السيوطي تبعا للغزويني وهو الاستفهام بانواعه واحكامه واشكاله. الان باذن الله سنشرع في نوع ثالث من انواع الإنشاء الطلبي. وهو اوضحها لكم - [00:00:40](#)

الا وهو الامر. ويتبعه النهي. تمام؟ سنتكلم عن احكام الامر والنهي باعتبارهما نوع من انواع الإنشاء الطلبي وما الذي يتعلق بهما؟ الحقيقة ستجدون الامر سهل ومختصر يعني لا يوجد فيها الكلام الطويل الذي تشعبنا فيه في موضوع الاستفهام واكثر الاحكام التي -

[00:01:00](#)

في العادة تدرس في اصول الفقه. في العادة تدرس في اصول الفقه. تفضل. ما هو؟ نعم هنلزمكمها وانتم لها كارهون. ما بماذا خرجت من الله وحكاية على لسان النبي صلى الله عليه وسلم. طيب. اذا كان من الله. يعني يعرضون عنكم بغير مختلفين منكم. ومع ذلك -

[00:01:20](#)

ليس كذلك امر اخر قال فيه اقتراء شاذ من جهة نفسي. النبي صلى الله عليه وسلم ليس في يدي. نعم. لكن هو كان السياق ان هذا انكار توبيخية. اليس كذلك؟ نحن اتينا بها في سياق الانكار. التوبيخي - [00:01:50](#)

من الذي قال في ثانيا بحثك؟ من الذي وجدته؟ قال انها انكار توبيخي. بفرد كبير. او تكذيبي كانت ضمن الانكار ايش التي ذكرها؟ ذكرها مثالا ضمن اها طيب اذا انت تحتاج ان يكون فيها انكار كان نقاشنا ما وجه الانكار هنا؟ هذا الذي - [00:02:10](#)

سألنا ما وجه الانكار؟ فماذا كان بناء على من سيكون انكارا؟ انكار على الكفرة. باعتبار انه من الله ومن النبي. باعتبار ماذا يعني هي انكار واذا هو انكار على كلا القولين يعني سواء كان من الله او من كلام نوح عليه السلام هو انكار - [00:02:40](#)

هكذا انت تقول لكن ما وجه الانكار ربما؟ هذا الذي اختلف به؟ ما عندنا مشكلة لكن المهم اننا نعرف وجه الانكار هذا هو المهم يعني ان انكر عليهم ماذا اذا كان الكلام من الله ان يجيبوه بالايمن ونحن اصلا غير مكترين بكم وآآ نلعب بكم هذا - [00:03:10](#)

يكون انكارا بهذه الطريقة. يعني هو الذي يظهر لي انه يكون انكار لو كان من كلام نوح عليه السلام. انه يكون انكارا لو كان يعني انه ينكر اننا سنكرهكم على هذا. انه ينكر الكراه على الدين. يعني انتم في النهاية انتم احرار وانتم لا تريدون - [00:03:30](#)

هذه الدعوة ولا تريدون الاستجابة لها انا لن الزمكم فهو ينكر هذه الحالة وهو انهم يظنون انه سيكرههم على ذلك فيقول انما انا ادعوكم وانتم استجبتموا ولم تستجيبوا هذا شأنه. فهو قد يكون انكارا لجهة اللزام. انكار لجهة اللزام التي قد - [00:03:50](#)

هم ظنوها واعتقدوا ان نوح يريد ان يصل اليها. يمكن من هذه الناحية نعم. نعم احسنت هذا هذا كلام يعني هو الاقرب الله تعالى عنه. طيب. نشرح ان شاء الله في تعليقي على مجلس اليوم. نقرأ الابيات المتعلقة بموضوع الامر. قال عليه - [00:04:10](#)

الله. والامر من انواعه. في هناك ابيات ما علقنا عليها سابقا ولا كل شي علقنا عليه. كل شي علقنا عليه. تمام. قال والامر من انواعه اي من انواع الانشاء. والامر من انواعه اي من انواع الانشاء الطلبي. والامر من انواعه ثم الاصح. صيغته - [00:04:30](#)

لام اولى قد وضح لطلب الفعل مع استعلائه. وقد يجيء للعالي للدعاء وللمساوي التماس ويرد اباحة كذا لتهديد قصد. وللإهانة وللتسخير والخبر والتعجيز. والتخيير وللتمني وامتنان والعجب تسوية والاحتقار والادب. وقال في المفتاح للفور اقتضى. قلت اعم منه في القول الرضا - [00:04:50](#)

فهذه الابيات تكلم اذا عن موضوع الامر ومعانيه. والامر بالتأكيد هو ابرز انواع الانشاء الطلبي لان الامر هو هذا هو لفظ يدل على ماذا؟ على طلب ايقاع شيء. الامر لفظ يدل على طلب ايقاع شيء في المستقبل - [00:05:20](#)

وانا حريص ان اقول ان الامر لفظ ليس على طريقة السيوط ولا على طريقة المتكلمين الذين يجعلون الامر والنهي والاستفهام والتمني كلها كلام نفسي ويجعلون الصيغ اللفظية ويجعلون الصيغ اللفظية هي - [00:05:40](#)

هذا هي تدل على الارض. يعني ما الفرق بيننا وبين مشاعر في هذه القضية؟ باختصار ان الشاعر اكثرهم ماذا يقولون يقولون الامر هو ماذا؟ هو عبارة عن استدعاء تمام؟ هو استدعاء للفعل. والاستدعاء هذا شيء نفسي. شيء يقوم في نفسك. والالفاظ بالنسبة لهم هي تدل - [00:06:00](#)

وعلى هذا الاستدعاء الذي قام في نفسك. هذا كله قائم على فلسفة الكلام النفسي الذي يؤمن به الشاعر والماترويدية ومن يحوم حوله وهؤلاء طبعا ستجدون بعض اخوانا ومشايخنا من اهل الحديث ممن يعرف الامر والنهي بانه استدعاء لكن اظن هذا لعدم دقة - [00:06:25](#)

الموضوع او الاشكال فيه. يعني قد البعض يتسائل يقول لك خالص الامر استدعاء لكن من عرف موطن الاشكال يعرف لماذا نحن حريصون ان لا نعرف الامر انه هو استدعاء الأمر هو اللفظ الذي يدل على الاستدعاء. الأمر هو اللفظ الذي يدل على الاستدعاء. نحن هنا في مباحث لفظية - [00:06:45](#)

ولسنا في مباحث نفسية اصلا حتى تقول لي والله الام هو الاستدعاء. الامر هو نوع من انواع الانشاء. والانشاء نوع من انواع الكلام والكلام الذي نعرفه هو لفظ وصوت. بالتالي الانشاء هو لفظ وصوت. بالتالي انواع الانشاء هي الفاظ. تمام؟ هذي مهم جدا يفهمه الطالب حتى يعرف الفرق او كيف ان - [00:07:05](#)

من بعض العقائد قد تؤثر في تدوين بعض العلوم ان بعض العقائد قد تؤثر في تدوين بعض العلوم وقد يغفل المدرس عن التنبيه على هذا اما لعدم بان هذا التعريف هو متجذر عن عقيدة اشعرية او ممن يعرفون الكلام النفسي او يعني قد يتساهل في هذا ويترك لك - [00:07:25](#)

يجب على الطالب ان يعرف الامر هو هكذا. طيب اذا نقرأ الان كلام السيوطي قال من انواع الانشاء الطلبي طبعا الامر قال والاصح ان صيغته من المقترنة باللام وغيرها موضوعة لطلب - [00:07:45](#)

الفعل ايجابا او ندبا استعلاء. اي على طريق طلب العلو وعدي الامر نفسه عاليا سواء كان كذلك في نفس الامر ام لا. لتبادل الفهم عند سماع صيغته الى والتبادر علامة الحقيقة. هذا هو الاصح عند علماء الفن وهو المختار. طبعا هذا الاصح عند السيوطي وليس عند علماء الفن عموما - [00:08:05](#)

تمام؟ الان دعوني افهمكم هذه القضية. هذه بداها طبعا من درس معنا اصول الفقه. يعني سيجد هذا الكلام سهل. ليس فيه اشكال كبير في فهمنا. الان اخواني الكرام واخواتي الكريمات الان نقول هو لاحظوا ماذا قال. قال من انواع الانشاء الامر من انواع الانشاء الطلبي؟ الامر. ثم ايش قال بعد ذلك؟ والاصل - [00:08:35](#)

صح ان صيغته. اه هون بالدواب انبهكم على قضية. علماء الكلام في اصول الفقه او حتى في البلاغ ماذا يقولون؟ يطرحون سؤال دائما في كتب اصول الفقه. هل الامر له صيغة؟ هل الامر وضعت له العرب صيغة - [00:08:55](#)

هذا السؤال لا يرد عند اهل السنة والجماعة. ليه؟ لاننا نؤمن ان الامر هو نفس الصيغة. مش احنا ايش عرفنا الامر هو اللفظ الدال على

الطلب هو اللفظ الدال على الاستدعاء. فلا يرد عندي اصلا هذا السؤال. هذا السؤال كما قال السيوطي في في الكوكب الساطع -

[00:09:15](#)

قال لمثبت نفسي خلف يجري. هل صيغة يخصه بالامر؟ هو نفس السيوطي صريح. يقول هذا الخلاف هل الامر له صيغة ليس له

صيغة هذا يجري عند من؟ لمثبت نفسي. الذين يثبتون الكلام النفسي ويعتبرون ان هذا هو الاصل في اطلاق - [00:09:35](#)

الكلام هؤلاء هم الذين يجري عندهم الخلاف هل العرب وضعت للامر صيغة او لم تضع؟ لكننا اهل السنة نؤمن انه هذا سؤال خطأ اصلا

وان الكلام حقيقة هو اللفظ والصوت او الحرف والصوت. بالتالي كيف تقول هذا العرب وضعت للامر صيغة - [00:09:55](#)

الامر هو نفس الصيغة فكيف تقول هذا العرب وضعت للامر صيغة طب ما هو الامر اذا؟ اه عندهم الامر هو شيء نفسي فيقولون هل

وضعت صيغة لفظية للتعبير عن هذا الشيء النفسي الذي نسميه امرا هذا عندكم يجري الخلاف وهو خطأ. اما عند اهل السنة والجماعة

الذين - [00:10:15](#)

يقولون الامر هو لفظ دال على استدعاء هل يرد عندهم هذا الخلاف؟ لا لانه مئة بالمئة الامر هو لفظ اذا هو صيغة ممتاز فقله والاصح

ان صيغته لا هو ليس صيغته الامر هو نفس الصيغة. مش الامر له صيغة لا الامر هو نفسه - [00:10:35](#)

صيغة بدنا ننتبه على هذه القضايا. قال لكن المهم السيوطي ماشي مع القول الاكثر ان من الاشاعة ان الامر له صيغة الان بمشي مع

الفكر السيوطي. السيوطي يرى ان الامر هو شيء نفسي. والعرب وضعت له صيغة. ما هي صيغته؟ الان صيغ الامر في العادة صيغة -

[00:10:55](#)

اساسيتان صيغة الفعل المضارع المقترن بلام الطلب او صيغة افعل صح؟ الامر كيف يعبر عنه؟ اما افعل اضرب اشرب كل وهكذا او

بالفعل المضارع المقترن بلا الطلب لتشرب لتتم لتأكل - [00:11:15](#)

فالامر له صيغتان. طبعا البعض الحق بها صيغة ثلاثة وهي اسم فعل الامر مثل صح ومح. البعض قال هذي صيغة ثلاثة. فعموما

نستطيع اذا ان نقول ان فعل الامر له ثلاث صيغ. اما الفعل المضارع المقترن بلا مطلب او فعل الامر اللي على وزن اف - [00:11:35](#)

افعل او اسم فعل الامر مثل صح ومح. ممتاز فالان نكمل مع السيوطي قال والاصح ان صيغته من المقترنة باللام وغيرها اه اذا هو اذا

يخبرك انه الامر ليس له فقط صيغة واحدة لا. له الصيغة الاولى. طبعا الكلام هنا مش واضح. فانت لازم توضحه. ايش - [00:11:55](#)

المقترن باللي عم تكتب الفعل المضارع المقترن بلام الطلق. هذا هذا الذي قصده. ان صيغة الامر اما الفعل المضارع المقترن بلام الطلب

اذكر عليه مثال لتشرب مثلا وغيرها ايش وغيرها؟ صيغة افعل مثل نم واشرب او - [00:12:20](#)

صيغة اسم فعل الامر مثل صهومة تمام فهذه قال هذه الصيغ التي ذكرناها الثلاث هي موضوعة لايش يعني وضعتها العرب لطلب

الفعل. لاطلب منك شيئا في المستقبل. طبعا كما قلنا هذه الصيغ هي نفسها الامر. هذه الصيغ - [00:12:40](#)

هي نفسها الامر وليست هي صيغة للامر لا هي نفسها نسميها امرا والامر هو ماذا؟ ولفظ يدل على بايقاع فعل في المستقبل. اما ان

توقع الضرب او الاكل او الشرب او النوم وهكذا. طبعا الان في خلاف بين الاصوليين. وحقيقة هذا الخلاف ما كان - [00:13:00](#)

ينبغي ان يذكره السيوطي هنا اساسا انه هل هذا هو الصحيح الذي اعتقد وهو قال هل هو ايجابا او ندبا؟ اذا قضية هذا الامر يدل

على الايجاب او يدل على النذب الذي يظهر لي ان هذا خلاف اصولي. وليس لغوي. تمام؟ خلاف شرعي. هل صيغة الامر المجردة عن -

[00:13:20](#)

القرائن تدل على الوجوب ولا على النت بشكل قاعدة الاصولية. الامر اذا تجرد عن القرائن يدل على الوجوب. وهناك رأي يدل على

النذب. واما الامر بالمعنى اللغوي هو مطلق. القرائن هي التي تدل هل انا اردت بذلك ان الزمك الزاما او احثك حثا؟ لانه اذا قلنا -

[00:13:40](#)

صيغة الامر تدل على الوجوب اذا هو ايش؟ الزام. اذا قلنا صيغة الامر تدل على النذب. اذا هو ايش؟ مجرد حث. طبعا البعض قال لا.

يعني حتى اوسع اداركم البعض؟ قال لا قال لما نقول ان هل الامر يدل على الايجاب او النذب؟ هذا ليس فقط بحث اصولي. البعض

قال هذا بحث لغوي. ففي - [00:14:00](#)

ستجدونه في كتب اصول الفقه. عندما نقول الامر المجرد عن القرائن يدل على الوجوب او على الندب. هل هذا على الوجوب او على الندب. هل هذا باعتبار الشرعي؟ او حتى باعتبار اللغة. فالبعض قال لا هذا الخلاف دلالتة على الوجوه والند باعتبار ايه؟ الشرط -

00:14:20

واما اللغة هو خالص وفعل يدل على طلب الايقاع. اما قضية وجوب او ندب هذا ليس من الدلالة اللغوية. لا البعض قال لا هذا جزء من الدلالة اللغوية ويجب ان يبحث ضمن السياق اللغوي. فهذه كلها اختلافات بين اهل العلم. لربما السيوطي يتجه نحو هذا الاتجاه. وهو ان الامر لما نقول هو - 00:14:40

هو الالفاظ التي تدل على طلب ايقاع الفعل ايجابا او ندبا لعله يرى ان قضية الاجابة او الندب ليست قضية شرعية فقط بل هي جزء من اللغوية للصيغ جزء من الدلالة اللغوية للصيغ انها احيانا تدل على الوجوب ولا على الندب. ويحي للخلاف لغة. طيب. ثم قال -

00:15:00

اذا اه والاصح ان صيغته من المقترنة باللام وغيرها موضوعة لطلب الفعل ايجابا او ندبا استعلاء اه الان اخواني الكرام هاي بدك نقف مع هالكلمة. حقيقة الذين عرفوا الامر الذين عرفوا الامر اختلفوا - 00:15:20

في هذا القيد على ثلاثة اقوال. بعض العلماء ماذا يقول؟ يشترط في الامر حتى يسمى امرا الاستعلاء هذا رأيي طائفة من العلماء وواضح ان السيوطي والقزويني يتجهون مع هذا الاتجاه. يقولون الامر حتى يسمى امرا لابد ان يكون - 00:15:40

المتكلم يشعر بالاستعلاء على المأمور. طبعا الاستعلاء هو شعور نفسي صح الاستعلاء ها هو هو شعور نفسي. فيقول هؤلاء هذه

الطائفة من العلماء الامر حتى يسمى امرا لابد عندما يتكلم المتكلم بصيغته ان يشعر بالاستعلاء على المخاطب - 00:16:00

سواء كان هو اعلى منه مرتبة في الواقع او لم يكن هو اعلى منه مرتبة في الواقع. فمثلا حاكم البلد اذا قال للمواطن اخرج من هنا. هنا الحاكم استعمل هذه الصيغة اخرج وهو يشعر بماذا؟ بالاستعلاء على المواطن - 00:16:29

يشعر بالاستعلاء وهو في نفس الوقت هو اعلى منه مرتبة فهو في استعلاء وفي نفس الوقت هو اعلى منه مرتبة. طيب لكن لو

المواطن هو الذي حكى للحاكم ايها الحاكم اخرج من هنا. طيب لو ان المواطن حكى للحاكم - 00:16:54

اخرج من هنا والهيكल المواطن يشعر بالاستعلاء على الحاكم. قال له اخرج الان هل هذا نسميه امران؟ قالوا نسمى امران. ليه؟ لان

المتكلم عندما امر المخاطب امره وهو يشعر بالاستعلاء - 00:17:14

وان لم يكن في الواقع هو اعلى منه مرتبة. فالاستعلاء اذا احبابي بدك تفهمه هو شعور نفسي بانني اعلم من المخاطب سواء كنت في الواقع اعلى منه مرتبة كنت حاكما او كنت ادنى منه مرتبة. كنت محكوما فمجرد شعور - 00:17:31

كانك اعلى خلاص يجعل هذا امرا. فاذا الامر عند السيوط جيبي لي الكاميرا هنا حبيبنا. لابد في يعني عند السيوط وكثير من الاصول الذين يسيرون على طريقة المتكلمين حتى يسمى امرا لابد فيه من ماذا - 00:17:51

لابد فيه من الصيغة زائد الشعور بالاستعلاء. فهتم؟ هكذا يتشكل الامر عندهم. بدك تجيب الصيغة لتفعل افعل اسم فعل الامر زائد

بدك تشعر بالاستعلاء اذا اجتمعوا الاثنين انتجنا امرا ممتاز - 00:18:06

اذا على رأي هؤلاء اذا قلت افعل اشرب ولكن ما كان عندي شعور بالاستعلاء قالوا لا يسمى شو امرا. طب ايش يسمى رح يحي معنا

اما دعاء او التماسا اما دعاء او التماسا فالامر شرطه - 00:18:31

الصيغة الموضوعية زائد الشعور بالاستعلاء. هناك رأي اخر يقول لك لا الرأي الاخر يقول لك الامر يتحقق بوجود الصيغة زائد العلو

الحقيقي اه هؤلاء لم يهتموا بالاستعلاء. الرأي الثاني ايش بقول لك؟ يقول لك الامر حتى يسمى امرا لابد تأتي بالصيغة. زائد لابد يكون المتكلم هو - 00:18:52

اعلى مرتبة حقيقة من المخاطب. يعني يكون حاكم للمحكوم. اما اذا كان محكوم وشايف حاله وعم يؤمر الحاكم حتى لو وكان يشعر

بالاستعلاء لو قال للحاكم افعل اشرب نم لا يقبل. لا يسمى امرا. لانه في الواقع الخارجي ما عنده علو. فاذا - 00:19:21

الرأي الثاني الامر ينتج من ماذا؟ من الصيغة زائد وجود علو حقيقي في الخارج. اما على الرأي الاول اكتفى بوجود ماذا؟ الاستعلاء

النفسي سواء كنت عاريا في الخارج او لم تكن. واضح مشايخنا؟ طيب. الرأي الثالث - 00:19:43

من يقول الامر هو فقط الصيغة. ولا يحتاج الامر حتى يسمى امرا لا الى الشعور بالاستعلاء النفسي ولا الى ان تكون اعلى مرتبة في الخارج. قالوا الامر هو الصيغة فقط. وهذا الرأي هو الصحيح - 00:20:03

الله اعلم. ان الامر هو اخواني هذا مبحث لغوي. يعني صيغة لتفعل او صيغة افعل. هي امر انا ايش علاقتي بمرتبة المتكلم في الخارج؟ ايش علاقتي بنفسيته وشعوره بيتكلم؟ هذه الصيغة وضعتها العرب امرا - 00:20:23

فهي امر بغض النظر عن العلو والاستعلاء. ممتاز؟ فالقول الثالث هو الصحيح ولا نمشي مع قول السيوطي وحتى اكون يعني افكر صوت عالي حقيقة انا اظن ان هذه التعاريف آآ اشتراط الاستعلاء او العلو هو يندرج تحت تعريف الامر انه - 00:20:43

نفسى يعني الاشاعر المتكلمون الذين اعتبروا الامر ابتداء ما هو؟ هو معنى قائم في النفس اللي هو استدعاء شئ من خلال الصيغة قالوا هذا الاستدعاء حتى يسمى استدعاء لابد يكون فيه استعلاء على رأي بعضهم وعلو على رأي البعض الآخر. فهؤلاء - 00:21:04

انما ذهبوا الى اشتراط الاستعلاء او العلو لانهم اصلا هم رابطين الامر بانه ماذا؟ معنى نفسي. اما على طريقة اهل السنة والجماعة الامر هو اللفظ ابتداء مش شئ نفسي. الامر هو اللفظ والالفاظ ليس لها علاقة بطبيعة المتكلم انه يشعر - 00:21:24

الاستعلاء واللي ما بي شعروش بالاستعلاء خلص هاي لفظة اشرب ايش اسمها؟ امر. الان انت وقت تشعر باستعلاء لشرب الاستعلاء اه عندك علوم ما عندكش علوم هذي امور الخارجة عن الالفاظ فكيف لا يكون الامر امرا حتى تقول لي بالاستعلاء؟ هذا يدل ان هذه

التعاريف متأثرة بماذا - 00:21:44

بقضية ان الامر شئ نفسي وليس هو الصيغة. الان الرأي الثالث الذي قال الامر هو الصيغة اه ترى هذا ليس فقط لاهل السنة. لا يعني حتى نوصل للرازي مع انه من اهل الكلام النفسي. فالذين قالوا الامر بالصيغة فقط نعم يمكن ان يكونوا ممن قالوا بالكلام النفسي ولم

يلزموا انفسهم بقضية الاستعلاء - 00:22:04

ولا العلو. لكن نحن كاهل السنة والجماعة انا ما اعتقده ان الامر عندنا هو فقط هذا. يعني لا يصلح لنا الا القول الثالث اما الاشاعرة ومن سار على دربهم يصلح لهم الرأي الاول والثاني والثالث. برجع لهم. انتم اشتراطوا الاستعلاء وشرطتوا الاستعلاء شرطتوا العلوم

وشردتوا شئ. يعني هذا خلاف بينكم لانكم - 00:22:24

تثبتون الكلام النفسي. اما نحن ما عندنا علاقة بالاستعلاء والعلو. ان الامر عند اللفظ. وليس لي علاقة بالمشاعر ولا بطبيعة او منزلة الرجل في الخارج. واضح مشايخنا؟ نعم. مفهوم؟ طيب. اذا دعوني الان ارجعوا الى مقعدي. لذلك - 00:22:44

والاصح ان صيغته من المقترنة اي من الفعل المضارع المقترن بالله وغيرها موضوعة لطلب الفعل. ايجابا او ندبا وعرفنا ان الخلافة الايجابا او ندبا هو خلاف اصولي فقط ولا خلاف لغوي. استعلاء هذا هو الشرط الذي اضافه السيوطي انه - 00:23:04

حتى يكون الامر امرا لابد من الاستعلاء ولكننا لا نوافقه على ذلك. طبعا ايش يعني الاستعلاء هو فسر له؟ قال اي هذا تفسير لمعنى الاستعلاء اي طريق طلب العلو هذا معنى الاستعلاء. اللي هو انا عبرتكم عنه بلغتي البسيطة يعني هو ان تشعر داخلنا انك اعلى -

00:23:24

مرتبة من المخاطب هذا معناه الاستعلاء. طيب. اذا اي على طريق طلب العلو وعدي الامر نفسه عاليا عن الأمور سواء كان كذلك في نفس الامر يعني سواء كان هو فعلا اعلى منه في المنزلة الخارجية كالحاكم او لم يكن اعلى منه في المنزلة الخارجية كالمحكمة -

00:23:44

هذا كله شرحته لكم قبل قليل. طيب اه طبعا من اين طب انت كيف يعني يا سيوطي ومن فقط كيف عرفتم ان الامر لا يسمى امرا حتى يكون استعلاء؟ حتى يتحقق الاستعلاء. قال لتبادل الفهم - 00:24:04

عند سماع صيغته الى ذلك. والتبادر علامة الحقيقة. الان كلمة والتبادر علامة الحقيقة هذا يتكلم عنه في باب الحقيقة والمجاز. اذا اردت ان تعرف انه هذا المعنى هل هو المعنى الحقيقي للفظ او المعنى المجازي - 00:24:24

من علامات ذلك الفائدة على الهامش سريعا. الان عندك لفظ يحتمل عدة معاني يستعمل بعدة معاني. كيف احدد المعنى الحقيقي له

من المعاني المجازية يقولون المعنى الذي يتبادر الى ذهنك عند سماع اللفظ اول معنى اول معنى - [00:24:44](#)
بادر الى ذهنك عند سماع اللفظ يكون هو المعنى الحقيقي. وسائل المعاني تكون مجازية. اعطيك مثال. لو قلت لك اسد شو اول معنى
هيك خطر على ذهنك الرجل الشجاع لا. اول معنى خطر على ذهنك الحيوان المفترس. فلان اه الان الاسد في لسان العرب يستعمل -

[00:25:04](#)

للحيوان المفترس ويستعمل للرجل الشجاع. لكن لما اقول اسد اول معنى اجعل دينك الحيوان المفترس. اه بنقول اذا هذا المعنى هو
الحقيقي لانه هو اول معنى تبادر الى ذهني. والقاعدة تقول التبادر علامة الحقيقة. في من الاشياء والتبادر وعلامة الحقيقة. اذا كان -

[00:25:24](#)

اللفظ له عدة معان اول معنى يتبادر الى ذهنك عند سماع اللفظ هذا علامة على انه هو المعنى الحقيقي وان سائر المعاني مجازية.

فهو سيطبق هذا على الامر. فيقول لك الامر الامر اذا سمعنا ها اذا سمعت انت - [00:25:44](#)

صيغة افعل ها اذا سمعت صيغة وهذا اصل شوف هذا الدين استدل به انا اشعر انه دليل يعني علي. دليل علي انه انت وتقول الامر
هو الصيغة زائد الشعوب بالاستعلاء. الصيغة زائد الشعوب بالاستعلاء. هو الان لما اقول اضرب او اشرب او لتشرب او صح -

[00:26:04](#)

هل المعنى المتبادر الى الذهن عند سماع صيغة اشرب او لتشرب او صح. هل المعنى المتبادر الى الذهن هو اه طلبوا ايقاع الفعل مع

ان المتكلم مستعلي هو بقول لك هذا هو المعنى المتبادر. لما اسمع صيغة - [00:26:24](#)

لتشرب اللي بخطر على ذهنه هيك. اول اشي بخطر على ذهني. انه هذا المتكلم شايف حاله ويريد ايقاع ماذا؟ الفعل الان هذه القضية

يعني انا حقيقة لا اجدها. انا لا اجدها في نفسي لما اسمع لتشرب. انا ما اسمع ما اجده من نفسي - [00:26:44](#)

انني افهم انه طلب ايقاع فعل من شخص. قضية انه شعر بالاستعلاء النفسي لم يعني لما سمعت كلمة افعل لم تأتي في خاطري فهو
يحتاج الى دليل او هذا شعورك انت الشخصي او الذوقي. لكنك لا تستطيع ان تلزم الجميع. فنحن عندما نسمع صيغة افعل لتفعل انما

نشعر ان - [00:27:04](#)

طلب لايقاع فعل من الاخر من دون شعورنا انه ماذا؟ مستعري او يريد الاستعلاء او شعور بالاستعلاء. فهذا الذي اعتمد عليه هو بحد

ذاته ليس دليلا واضحا في القضية. فاذا نعيد ما هو الدليل؟ قال لتبادل الفهم - [00:27:26](#)

عند سماع الصيغة الى ذلك. يعني هذا معنى انني اذا سمعت صيغة افعل ما الذي يتبادر الى فهم انه هو يطلب ايقاع الفعل مع شعور

بالاستعلاء. هاي الزيادة مع شعور بالاستعلاء انا لا اتفق انها تبادرت الى اذهاننا جميعا - [00:27:46](#)

قد تكون تبادرت الى ذهنك يا سيوطي يعود اليك الامر. لكن هل هي تبادرت الى اذهان الجميع؟ لا اعتقد ذلك. طيب. لذلك قال والتبادر

علامة وشفتوا كيف ربطها؟ ما هو المعنى الذي تبادر - [00:28:06](#)

طلب الفعل مع الاستعلاء والتبادل يدل على الحقيقة. اذا المعنى الحقيقي للامر هو ماذا؟ هو الشعور بالاستعلاء زائد الصيغة. يعني

هكذا هو حبك الدليل اه شيخ عمر شو عندك؟ الالتماس انا حاجة على فكرة انا - [00:28:21](#)

الان ساتي اليها. طيب. قال هذا هو الاصح عند علماء الفن وهو المختار. وقيل هذا القول الثاني اللي ذكرناه على الشاشة عندنا. وقيل

يشترط العلو وقيل يشترط ايش؟ العلو ليس الاستعلاء العلو في الواقع الخارجي وهذا رأي مين؟ المعتزلة لذلك في كتب اصول الفقه

- [00:28:41](#)

المعتزلة هم الذين يعرفون الامر بانه الصيغة مع العلو الحقيقي في نفس الامر يعني في الواقع الخارجي. شو يعني في نفس الامر؟

يعني ان تكون عاليا في الواقع الخارجي يعني فعلا فعلا مرتبتك اعلى بالتالي على رأي هؤلاء صيغة الامر فقط لطبقة برجوازية من

الشعوب. على رأي هؤلاء - [00:29:01](#)

من الذي يستعمل صيغة الامر؟ فئة معينة من الشعوب. واما المساكين المضطهدين اصحاب الحقوق المهضومة هؤلاء الامر ليست لكم

وهذا كلام واضح انه في عليه اشكاليات ترد. وقيل وهذا القول الثالث وهو الذي اخترناه. وقيل لا يشترط علو - [00:29:21](#)

ولا استعلاء هذا هو القول الثالث. قالوا وعليه الرازي اذا بعضنا شاعر هو يتفق معنا. ان الامر هو الصيغة بدون اشتراط لا علو ولا استعلاء حتى يعني الرازي وهو يعني من اساطين علم اصول الفقه عند الاشاعرة اعتبر هذا الامر. قال وهو الاصح عند علماء الاصول يعني - [00:29:41](#)

وايش الاصح عند علماء الاصول؟ اي رأي؟ الرأي الثالث. طبعاً قضية شوفوا انا بدي اعطيكم شغلة فائدة هيك على الهامشة. قضية اصول الفقه قضية يقول لك هذا الرأي اصح عند جمهور الاسرة هذا كلام غير دقيق كله. يعني من هم جمهور الاصوليين؟ يعني الان انا بعرف جمهور الفقهاء بعرف - [00:30:01](#)

اه عنده اربع مذاهب واضحة لكن علم اصول الفقه مدارس مختلفة والاراء فيه متعددة في اصول الفقه الامر اصعب من الفقه تقول هذا رأي جمهور الاصوليين من هو الجمهور باعتبارك انت يا سيوط؟ من هو الجمهور؟ الان لما اقول لك جمهور الفقهاء انت ايش اخطر ببالك؟ انه ثلاث مذاهب من الاربعة - [00:30:21](#)

يعني هذا معيار واضح. طب لما تقول لجمهور الاصوليين شو يعني؟ حقيقة لا يوجد ضابط واضح. او احياناً بعضهم يقول وهذا رأي المحققين من الاصولية طب من هم المحققون عندك؟ فلذلك هي القضية هذه شائكة حقيقة في اصول الفقه ومثل هاي الادعاءات العريضة يكون صعب تحريرها. خلص هو رأي طائفي من الاصوليين بكفي - [00:30:41](#)

بدال ما تنسب الى جمهور الاصوليين خاصة في مدارس كلامية وفي مدارس الحنفية المدارس متشعبة. فلا اقحم نفسي في هذه يعني لا تبني على هذا الكلام شيئاً كبيراً لما يقول وهو الاصح عند الاصوليين. سيأتيك واحد يقول لك لا انا احصيت مئة اصول لا يقول بهذا الرأي. كيف قال هو الاصح عند الاصوليين؟ راح تيجي - [00:31:01](#)

وفي اشكاليات مثل هذه الاطلاقات العريضة. طيب. نعم. قالوا لذلك في الاول الرأي الاول قال هذا هو الاصح عند علماء الفن. فن ايش البلاغة؟ في القول الثالث قالوا بالاصح عند علماء ايش؟ الاصوليين وهذا يدل ايضاً احبابي على فكرة انه احياناً التعاريف تختلف باختلاف العلوم. ويترجى عند طائفة - [00:31:21](#)

ماذا يترجى عند طائفة اخرى مع ان الموضوع واحد يمكن هذا يمكن. طيب. اه مستدلين قال وهو الاصح عند علماء مستدلين بقوله تعالى حكاية عن فرعون. اه شف هذا دليل القول الثالث. فرعون ماذا قال لقومه؟ لما ابطل - [00:31:41](#)

موسى عليه السلام سحر السحرة. تمام؟ قال فماذا تأمرون؟ لا هذا قبل ما يبطل سحر الصحراء قالوا ارجع واخاه وابعث له قبل ما يبطل سحر السحرة لما تجادلنا موسى عليه السلام مع فرعون من رب وفرعون اخبره واوعف موسى اخبر - [00:32:01](#)

فرعون بدلائل الربوبية ففرعون استكبر وعاند. وقال لاسجنتك. فهنا فرعون اتى بملاً ايه واستشارهم انه ماذا نفعل بموسى فرعون جمع الملاً واستشاره. ايش قال لهم؟ ماذا نفعل؟ بموسى. لكن كيف عبر فرعون عن هذه الاستشارة - [00:32:21](#)

قال للملاً فماذا تأمرون؟ اه طب سؤال فرعون بقول للملاً اؤمروني طب هل الملاً اعلى من فرعون مرتبة؟ لاً. اذا التعريف الثاني راح. طيب هل الملاً لما يأمر فرعون فرعون وهم يشعرون بالاستعلاء عليه. برضو لاً - [00:32:44](#)

اذا كيف فرعون يقول للملاً فماذا تأمرون؟ مع ان الملاً اذا قالوا لفرعون افعل كذا وكذا يا فرعون ما عندهم لا علو حقيقي ولا استعلاء نفسي عليه. اه هذا يدل على ماذا؟ على ان الامر هو مجرد - [00:33:09](#)

وان الانسان الذي في مرتبة ادنى قد يأمر من هو في مرتبة اعلى. وان الانسان الذي ادنى قد يأمر من هو في مرتبة اعلى. فاهتم؟ مع موجه الاستدلال بهذا الدليل. فرعون يقول لشعبه بماذا - [00:33:29](#)

امروني يا شعبي. اذا كل شيء سيطلبه الشعب ارجه واخاه. مش قالوا ارجه هذا الفعل الامر ارجه. هل هذا امر ولا مش امر. امر. مع ان الذين صدر منهم هذا الفعل لم يكونوا يشعروا بالعلو على فرعون عفوا. لم يكونوا يشعروا بالاستعلاء على فرعون ولم - [00:33:49](#)

اعلام اذا هو امر بدليل ان فرعون قال ماذا تأمرون؟ قالوا ارجع ماذا تأمرون؟ قالوا ارجع. اذا ارجع هو الامر. فهو امر حقيقة مع عدم وجود العلو ولا الاستعلاء فيه. اذا ما هو الصحيح في تعريف الامر؟ انه مجرد الصيغة. هذا وجه وهذا كلام صحيح - [00:34:09](#)

هذا الكلام في الجملة فعلاً صحيح. طيب. الان اكملت ما هو لسا السيوطي بدي اجاب عليها عن حفلتنا حفلة. قال واجيب بانه من

الامر بمعنى المشورة. اه يا سيدي شو قال؟ يعني انه فرعون لما قال لقومه ماذا تأمرون؟ هو مش قصده - [00:34:29](#)
قصده يعني أو مروني هو قصده بماذا تشورون عليه؟ بماذا تشورون عليه؟ وبالتالي رأيها على رأي السيوطي ارجه ماذا سيكون؟ ما
راح يكون امر. هو اشترط الاستعلاء السيوطي على رأي السيوطي ارجح واخاه ارجه ماذا سيكون عنده؟ قال هذا لا يسمى امرا عندي.
ولايش سيسمى؟ سيأتي معنا. يسمونه دعاء - [00:34:49](#)

ارجه واخاه يرحمك الله. هذا الفعل هنا ماذا يسميه السيوطي واتباعه؟ والسابقون يسمونه دعاء لا يسمونه امر ليه؟ لانه قال لك الامر
لازم حتى يكون امر في استعلاء. وهذا كله اخواني ترى اضاعة للفكرة. يا اخواني هو امر كيف مش امر؟ هذا امر كيف - [00:35:19](#)
دعاء والتماس هو امر هي صيغة امر اسمها افعل ارجى عصيغة افعل اذا هي امر. انت دخلت نفسك في قضية الشعور استعلاء او كذا
فحاولت افصل انه في امر وفي دعاء وفي التماس. الصحيح انه امر. وقضية ان فرعون طلب منه ان كلمة فماذا تأمرون - [00:35:39](#)
لا يقصد فرعون الامر الحقيقي وانما يقصد بكلمة فماذا تأمرون؟ ماذا تشيرون عليه؟ هذا كله يعني مجرد ايجاد لمخارج مجرد ايجاد
لمخارج حتى تحل الامور. والا ماذا تأمرون حقيقة؟ ماذا تأمر؟ بمعنى ماذا تطلبون مني؟ لان - [00:35:59](#)
الامر هو لفظ يدل على الطلب هذا هو. فلما يقول لك ايش بتؤمرني يعني ايش بتطلب مني؟ بغض النظر انت اعلى مني انا اعلى منك
هذا امر خارج عن هذا الموضوع - [00:36:19](#)

طيب قال واجيب بان الامر بمعنى المشورة. اجابة مش قوية حقيقة. وبمعنى المشورة والفعل يعني ماذا تأمرون؟ يعني ماذا تفعلون؟
يعني كان بمعنى المشورة والفعل طيب وبان فرعون اذ ذاك كان مستقلا - [00:36:29](#)
لهم وبان فرعون اذ ذاك كان مستقلا لهم عندكم هكذا شي حاجة معاها نسخة اخرى طيب وبقاله وبان فرعون اذ ذاك كان مستقلا لهم
يعني انا لا اريد ان اجزم بما يعني يقع بين يديه في النسخة - [00:36:48](#)

كان يمكن ان يفهم ذلك بانه ماذا؟ يعني انه كان يشعر نفسه يعني هذا احتمال اخر. جواب اخر انه كان يشعر نفسه بانه اقل مرتبة
منهم. تمام؟ وبالتالي هم لما امروه كان في نوع من الاستعلاء على سبيل التنزل. وبان فرعون اذ ذاك كان مستقل - [00:37:10](#)
لم لهم مستقلا لهم. يعني محتاجة الى نظر اكثر من المراد وبان فرعون اذ ذاك كان مستقلا لانه مستقلة من الاستقلال. استقل من
الاستقلال. طيب وبان فرعون اذ ذاك كان مستقلا. يعني تحتاج الى نظرة لكلمة مستقلا هل هي صحيحة في موطنها - [00:37:30](#)
ام لا؟ لكن اظن اننا فهمنا الامر بشكل عام انهم قالوا انه هنا فرعون لم يقصد الامر بمعنى الامر وانما قصد المشورة والفعل يعني شو
بتشوروا عليه افعل ايش بتشوروا علي؟ افعل ولم يقصد الامر بمعناه الحقيقي بالتالي لا يعترض علينا بهذا الموضوع. طيب. ثم قال
وشملت الصيغة - [00:38:00](#)

لما نقول الان هو انتهى من هاي الفكرة وعرفنا الخلاف في تعريف الامر. الان راح يجي معنا بعد شوي اللي هو الدعاء والالتماس. وراح
نبني عليه. اه والاول هلا انا بفكر انه حقيقة خليني اتكلم هنا عن الدعاء والالتماس حتى يعني تكتمل جوانب الموضوع. الذين يرون ها
الذين يرون - [00:38:20](#)

ان الامر لا يسمى امرا حتى يكون هناك صيغة زائد الشعور بالاستعلاء. يقولون اذا جاءت الصيغة هي صيغة افعل او لتفعل اذا فجاءت
الصيغة مع عدم شعورك بالاستعلاء فماذا سنسميها اذا لم تكن امرا - [00:38:40](#)
ها اذا انت لم تشعر بالاستعلاء على المخاطب فانت بين امرين اما ان تشعر بانك مسامت له في المرتبة وعندئذ هذه الصيغة سنسميها
التماسا واما ان تشعر انك اقل منه مرتبة وهنا هذه الصيغة سنسميها ايش؟ دعاء - [00:39:01](#)

فهؤلاء اصحاب الرأي الاول واصحاب الرأي الثاني يقسمون الصيغة الى ثلاثة اقسام يعني صيغة افعل او لتفعل عند اصحاب الرأي
الاول والثاني الى ثلاث احتمالات الاحتمال الاول ان تكون امر. الاحتمال الثاني ان تكون التماس. الاحتمال الثالث ان تكون ماذا -

[00:39:25](#)

دعاء ما الذي يحدد ذلك؟ متى تكون هذه الصيغة تسمى امر؟ خلونا نمشي مع اصحاب الرأي الاول. اللي قالوا لا بد للامر حتى يسمى
امرا من وجود الاستعلاء النفسي فعند اصحاب الرأي الاول افعل ولتفعل متى تسمى امرا - [00:39:50](#)

إذا وجد الاستعلاء النفسي عند المتكلم طب متى تسمى التماسا؟ إذا شعر المتكلم انه مسامت للمخاطب. يعني على نفس المنزلة. ماذا تكون دعاء؟ إذا شعر بانه ادنى مرتبة طبعا كل هذا مبني على الشعور وليس على الواقع الخارجي. إذا شعر انه ادنى مرتبة من المخاطب. طيب الرأي الثاني شو قالوا في الامر؟ متى يسمى امرا - [00:40:06](#)

صيغة زائد العلو الحقيقي في الخارج. فعلى رأيهم افعلوا ولتفعل متى تكون امرا؟ إذا كان اعلى منه مرتبة في الخارج. طيب متى تكون التماسا إذا كانوا اصدقاء زملاء. متى تكون هذه الصيغ دعاء؟ إذا كان المتكلم ادنى مرتبة من المخاطب. ممتاز - [00:40:29](#)

اما اصحاب الرأي الثالث الذين قالوا الامر هو فقط الصيغة فهم لا يحتاجون الى هذه القسمة الثلاثية لا يحتاجون خلص الامر هو الصيغة بالتالي في اي مكان جاءت صيغة افعل ولتفعل تسمى امرا - [00:40:49](#)

كذا هي اللغة صح؟ طيب. الان وهذا هو الصحيح الان سيرد عليك اشكال لو ان العبد خاطب ربه فقال اغفر لي ذنوبي اغفر هل نقول العبد يأمر ربه؟ كصيغ امر. نسميها دعاء ايوا - [00:41:09](#)

بناء على اشتراطنا اللي هي ملازمة الامر في استعداد. مم. اذا احنا خلصنا من هاي الاشكالية اللفظ يدل على ايقاع نعم. احسنتم. اذا الصحيح لو ان العبد خاطب ربه وقال اغفر لنا تب علينا. هي - [00:41:38](#)

كصيغة هي امر لكن تأدبا مع الله اقول دعاء. نعم هي دعاء. لكن استعمال كلمة الدعاء هنا هو استعمال ادبي. وليس قضية علمية هذا الفرق بيننا وبينهم انه انا يا شيخ انا شوف انا ما عندي مشكلة انك تقول ان العبد اذا دعا ربه فهذا دعاء ولا نسميه امرا. لا ما عندي - [00:41:58](#)

المشكلة اذا كان من باب ماذا؟ الادب في استعمال الالفاظ صح بدك تبصم لك بالعشرة. لكن من ناحية لغوية اغفر لنا وتب علينا هي امر كناية ايش؟ لغوية هذا لفظ امر. فاحنا ما بدنا ندخل الامور من ناحية ادبية دعاء لكن من ناحية لغوية هو امر. تمام؟ نفس الشيء - [00:42:22](#)

لو انا طلبت منك وانا وياك زملاء في نفس الصف والله اعطني قلمك امر بدك تسميه التماس من باب الاحترام برجع لك. بتضلها قضايا ادبية. بس في يعني واحد يقول لك انت بتؤمر صاحبك انا - [00:42:44](#)

حنا نحكي هو امر من ناحية اللغة لكن نسميه التماسا من باب الادب. فكامور ادبية ما عندي مشكلة كلمة التماس ودعاء والتقسيم الثلاثي. لكن من ناحية اه بقول لك لا انا لا اتفق مع السيوطي في هذا التقسيم من ناحية علمية. الامر هو الامر باعتباره ماذا؟ صيغة وليس له علاقة لا - [00:43:00](#)

بالاستعلاء ولا بقضية العلو. واضح مشايخنا؟ يعني حتى نختم الكلام في هذه المسألة. طيب ثم قال وشغلت الصيغة لما نقول صيغة الامر ماذا تشمل؟ شملت لفظ الامر المعروف عند النحاة وهو اكرم الي هي صيغة افعل. واسم فعل الامر صه ومه ومنه نزالي - [00:43:20](#)

يعني كل فعل تستطيع ان تصوغ منه كل فعل ثلاثي تستطيع ان تصوغ منه اسم فعل امر على وزن فعال. طبعا هل هذا قياسي ولا سماعي هذا حقيقة فيه خلاف. وانا ذكرناه في الفية بن ما لك. اذا ايضا المضارع المقترن بلام الطلب نحو ليح - [00:43:50](#)

مثلا يحضر انا ذكرت قولك هي صيغ ثلاثة صيغ الامر ثلاثة افعل ولتفعل واسم فعل الامر عموما طيب آآ وقد ترد صيغة الامر بلا استعلاء. وعندئذ ماذا تسمى؟ اه كالدعاء. وهذا يكون من السافل للعالي. يعني - [00:44:10](#)

ان يشعر انه ادنى مرتبة من المخاطب. كقول العبد لربه ربي اغفر لي. والتماسا من ايش؟ من المساوي لما يكون شخص مساوي لك في المنزلة صديقك مثلا او صديقتكم اذا كانت انثى. طيب اه كقولك لمن يساويك في الرتبة اسقني ماء لكن - [00:44:30](#)

الحقيقة كما قلنا هذا التقسيم الى الدعاء والالتماس نحن لا نحتاج اليه الا من ناحية ادبية. اما من ناحية علمية كله يسمى الان سينتقل الى معاني اخرى. الان اذا شوفوا الامر والدعاء - [00:44:50](#)

والالتماس الامر والدعاء والالتماس كله يسمى امرا. ممتاز؟ وكله يدل على ماذا على طلب ايقاع فعل على طلب ايقاع فعل من ماذا؟ ممن اخاطبه وجوبا او ندبا اذا بدنا نمشي مع السيوط اما على - [00:45:09](#)

سبيل الوجوب او على سبيل الندب. هذا هو المعنى الحقيقي للامر. هذا هو المعنى الحقيقي للامر. ما هو؟ لفظ يدل على طلب ايفاع فعل من المخاطب. على سبيل الوجوب او الندب على ما ذكرناه بدون اشتراط علو ولا - 00:45:30

استعلاء. الان الامر مثله مثل الاستفهام. مش قلنا الاستفهام قد يخرج عن معناه الحقيقي. ويستعمل في معاني مجازية. زي مرمانا في المحاضرة السابقة الاستبطاء والتشويق وكذا. نفس الاشياء الامر والنهي قد يخرج الامر عن اصل معناه - 00:45:50

وهو طلب ايفاع فعل معين من المخاطب ويستعمل في معاني ايش بنسبها؟ مجازية ويستعمل في معاني مجال طبعاً انت هنا ستلاحظ انه هو اصلاً اعتبر الدعاء والالتماس نوع من انواع المعاني المجازية بس انا ما بتفق معه. الدعاء والالتماس تسميات ادبية - 00:46:10

دعوني من الدعاء والالتماس دعونا من هنا نبدأ بالتسمية بالمعاني المجازية للامر. فقال ومن المعاني الان الاباحة قال وقد ترد صيغة الامر الى اشياء اخرى ذكر اوج الدعاء والالتماس وناقشنا هاي القضية على جنب. الان بدنا نشوف المعاني الاخرى. الان المعاني الاخرى نعم هي التي تهمنا - 00:46:30

قال ومنها الاباحة. الاباحة ما معنى ذلك؟ انظروا المثال. لما اقول لك جالس الحسن او ابن سيرين هذا يسمى اباحة. شو يعني اباحة؟ اني ابيح لك ان تجالس هذا او هذا او تجالسك اليهما او لا - 00:46:50

احدا منهما. فهنا حقيقة هل انا لما استعملت فعل الامر ايش فعل الامر؟ جالس ما هذا فعل امر جالس جالس جالس او قلت لك اجلس هذه كلها صيغ امرية. طيب فلو قلت لك اجلس مع الحسن او ابن سيرين او جالس الحسن وابن سيرين. هنا انا اطلب - 00:47:10
ايفاع فعل معين هذا هو المراد حقيقة ولا انا فقط افتح لك باب الاباحة. اه هنا يا معنى هاي الجملة؟ لما اقول لك جالس الحسن وابن سيرين معناها حتى تكون اباحة مش اني بامرك لأ هي تكون اباحة اذا كانت بمعنى - 00:47:33

بامكانك ان تجالس الحسن وبامكانك ان تجالس ابن سليم. فانا قلت لك جالس انا مش عم بلزمتك. لأ انا كاني لك ماذا؟ بامكانك ان تجالس هذا وبامكانك ان تجالس هذا. طب اذا ما جالست لا هذا ولا هذا انا ما عندي مشكلة. انا فقط - 00:47:53

اعطيتك اباحة وفعلها فعلياً انا لا اطلب منك ايفاع فعل معين. لذلك هو كمعنى ليس الامر وان استعمل فيه صيغة الامر يسمى هذا المعنى اباحة. اني اعطيك اباحة يعني معك مجال تجلس مع فلان او مع فلان - 00:48:13

طب بسيرة بنسمعهم الاثنين؟ اه بصير. بصير ما اجلسش مع واحد منهما؟ بصير لانه انا مش عم بطلب منك. انا بخيرك. بس هنا استعمل صيغة الامر في ماذا؟ في الطلب. طبعاً راح يجي معنا فرق بين الاباحة والتخيير بعد شوي. يعني في فرق دقيق عندهم بين الاباحة والتخيير. طيب - 00:48:33

اذا هذا معنى الاباحة. طيب الان معنى اخر من معاني التي يخرج اليها الامر التهديد. قوله تعالى اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير. هل الله يطلب منا ان نعمل ما نشاء؟ لأ انت انت نفسك لما سمعت الاية في سياق الكفار ربنا بيخاطب الكفار - 00:48:53

شو بقول له؟ اعمل اللي بدك اياه. شو انت فاهم من هذا الكلام؟ هل فعلاً هو يطلب منه ان يعمل اللي بدك اياه؟ لا. هو يهدده هو يهدد فهنا اعملوا صحي لفظ امر لكن ليس المراد بها الامر وانما المراد بها التهديد. يعني اعمل - 00:49:13

بدك اياه انا بورجيك. يعني هو نوع من التهديد والتخويف. اعمل اللي بدك اياه هادا ممكن تعمله انت حتستعمل مع ابنك. بضله يشاكس يشاكس. بقول له اعمل اللي بدك اياه وانا بتفاهم معك. فانت هنا طبعاً لا تقول له لا تحته على العمل. انت بالعكس انت بالعكس اصلاً. انت ما بدك اياه يعمل. بس - 00:49:33

قلت له اعمل وانا بورجيك لحتى يخاف هو فما يعمل. فاذا هذا بالتأكيد ليس امراً بالمفهوم من حيث المعنى. وان كان طبعاً في النهاية بدرس صيغة امر من حيث الدلالة النحوية. طيب اذ ليس المراد الامر بكل عمل شأوه ويعمل بدكم اياه. لا بالتأكيد - 00:49:53

طيب ثم قال ومن معانيها والاهانة ومثله القزويني في كتابه الايضاح بقوله ذق انك انت العزيز الكريم ذق الان هل هو يطلب منه حقيقة ايفاع فعل؟ لا ما هو ذايق اصلاً. مو ذايق يعني هو في النار وآآ يتشوق - 00:50:13

والعياذ بالله فلما يقول له ذق لو قلت انه هذا امر حقيقي هذا من تحصيل الحاصل. لان هو اصلاً يخاطبه وهو في النار. لكن هو ما

معنى ذق انك انت العزيز - 00:50:36

الكريم هو نوع قال هو اهانته له هو اهانته له وهو في هذه الحالة. طيب من معانيه ايضا التي يخرج اليها قال تسخير التسخير وهو ماذا؟ قال التذليل. التذليل وهو اشعار بماذا؟ قال بالذل. اشعاره - 00:50:49
ذل ذلت واشعرت بماذا؟ بالذل. كقوله تعالى كونوا قردة. الله عز وجل ماذا يقول لبني اسرائيل كونوا قردة. قال عبري عن نقلهم من حالة الى حالة اذلالا لهم. فهو اخص - 00:51:09

مما قبله فهو اخص مما قبله. اللي هو ايش؟ الالهانة. الان انت لما تقول طب شو الفرق بين الالهانة والتسخير الالهانة مش فيها ذل والتسخير هو ذل فانت بدك تحاول تشوف شو الفروق بين مفهوم الالهانة وبين مفهوم التسخير اللي هو - 00:51:29
الذل الاذلال. فيقول لك التسخير اخص من الالهانة. التسخير وهو الاذلال اخص من الالهانة. ليه الان يعني حقيقة بدي انتقل لشرح المرشد على عقود الجمان انه المرشدي حاول يقدم فرق اوضح من - 00:51:49
السيوفي. شو قال المرشدي في التفريق بين التسخير والالهانة؟ يقول والفرق بينه اي بين التسخير وبين ما قبله هذا اكتبوه عندهم. انه في التسخير وهو الاذلال يحصل الفعل يعني يحصل تحول واذلال بانتقالهم وصيرورتهم من صورة الى صورة مهينة. فلما الله قال لهم كونوا قردة - 00:52:10

وماذا فعل؟ حصل الفعل وحصل الاذلال فعليا بانه نقلهم من صورة البشر الى صورة ماذا القردة. ففي الاذلال اللي هو التسخير يحصل الفعل يعني يحصل الاذلال حقيقة بسيرورتهم وانتقالهم من - 00:52:38
عليها الى صورة دنيا ممتاز واما في الالهانة لم يحصل اذلالهم لم يحصل اذلالهم وانما امرهم فقط امرا على سبيل التحقير والالهانة لهم. لكن هو في الحقيقة المثال اللي مثل به المرشدي للالهانة - 00:52:57
المثال مثل به السيوطي. المرشدي مثل للالهانة بقوله تعالى لا هو مثل نعم مثل بالمثال ذكره لكن في مثال قوله ذكره قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم - 00:53:21

كونوا حجارة او حديدة. قالوا هكذا يقوم المرشد اراد ان يهينهم بهذا. لكن هل هو حولهم فعلا لحجارة او حديد؟ لا وانما وجه اليهم صيغة على وجه الالهانة والتحقير وليس على وليس على وجه ماذا؟ انه ارادهم فعلا ان يتحولوا الى هذه الصورة - 00:53:37
خلاف كونوا قردة فانه حولهم فعلا الى هذه الصورة. طبعا انت قضية كونوا حجارة او حديدا او خلق من مكبر في صدوركم هل هو فعلا اهانته ام هي نوع من التعجيز؟ فقد اناقش المرشدي في هذا المثال يعني تمثيل المرشدي للالهانة بهذا المثال - 00:54:02
يقول كونوا حجارة او حديدا يعني قد يناقش. قد نعم. في كتب نعم مثلا يريد التعجيز رغم ذلك. لا بس بس خليني اكمل هذه الفكرة. اذا ليس المراد من هذا الامر ان يطلب منهم كونوا حجارة او حديدا. لعدم اصل قدرتهم على ذلك. هكذا يقول المرشدي وانما الغرض اهانته - 00:54:22

قلة المبالاة بهم. بس يعني هل هذا المثال واضح على هاي الفكرة؟ قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر وفي صدوركم فسيقولون. يعني بالتالي هل فعلا المراد الالهانة ربما في ذائقتي لا اشعر ان الالهانة هي السم البارزة. وانما هم لما استهوا - 00:54:42
من اعادة بعثهم بعد ان يصبحوا عظاما رميم. قال الله لهم كونوا اللي بدكم اياه. قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا؟ قل الذي فطرك اول مرة. ففضية الالهانة لا اشعر انها بارزة في سياق الاية. لذلك هو - 00:55:02
ماذا قال؟ قال ومثله في الايضاح بقوله ذق انك انت العزيز الكريم. فالسيوط والمرشد كلاهما نقل هذا نفس الاية من وين؟ من واحد القزويني ان نمثل الالهانة بقوله ذق انك انت العزيز الكريم. هسا ذق انك عبد العزيز الكريم اه بتفق معهم مع الايضاح. انه - 00:55:22
وفيها يعني نفس الالهانة صح؟ فيها اهانته ذق انك انت العزيز الكريم. بس انا بلا حظ انه حتى السيوط السيوطي يعني كأنه يتفق مع المرشد ابو المرشدي كونه متأخر اكثر يتفق مع السيوطي انه عموما الفرق بين الالهانة والتذليل ما هو؟ ان في التذليل الفعل التذليلي هو فعل - 00:55:42

يأمر الله فيه بانتقال هذا الانسان الذي اراد ان يذله من سورة العليا الى صورة الدنيا. اما الالهانة فلا يأمر الله سبحانه وتعالى فيها

الانسان الذي يريد ان يهيئه بماذا؟ بالانتقال. لانه لما قال يذق انك انت العزيز الكريم احنا - [00:56:03](#)

قلنا هو ايش؟ هو اصلا في النار عم بذور. فلما قال له ذق هل هو يأمره ان ينتقل من صورة الى صورة؟ لا هو يستهزئ به سبحانه

ويهيئه من دون ان يأمره بالانتقال. بخلاف كونوا قردة هو هو مش فقط عم بهينوا. هو برضه عم بنقلوا - [00:56:23](#)

ومن صورة الى صورة فكأن التذليل فيه حركة فيه فعل واما الالهانة هو مجرد استهانة واستهزاء بهذا الشخص والا فالمهانة والاذلال

حاصل له مسبقا. هذا الذي يظهر لي الفرق بين الالهانة - [00:56:43](#)

والتسخير كما ذكروا السيوطي وحتى ذكره المرشدي. طيب ثم ذكر مثالا على ومن المعاني التي يستعمل فيها الامر. معاني المجازي التعجيز. قال لما قال الله لهم فاتوا بسورة من مثله. لما قال للمشركين فاتوا بسورة من مثله. سؤال هل الله فعلا هو يريد منهم ان

يحققوا هذا الشيء - [00:56:59](#)

لا طبعاً ليه؟ لانه يعلم انهم لن يستطيعوا ان يفعل. يعني مثلاً يقول لك عبدالرحمن اصعد الى السماء هل معقول انا عم بامرك تصعد الى السماء؟ فعلاً فعلاً انا اعرف انك لن تستطيع تصعد الى السماء. طبعاً برجلك مش بالطيارة. طب ليش امرك بهذا؟ بعد - [00:57:25](#)

بدي اعجزك. تمام؟ فاحياناً قد استعمل فعل الامر مع اني فعلياً لا اكون اريد من المخاطب ان يمتثل. لكنني اريد ان ايش يعني

يعجزه؟ ان اشعره بالعجز. وانه لا يستطيع ان يقوم بهذا الفعل. طيب. قال اذ ليس المراد - [00:57:43](#)

طلب ذلك منهم بل المراد من قوله فاتوا اظهار عجزهم. طيب من معانيه ايضاً المجازية التخيير. اه هنا انتبهوا حتى بين التخيير

والاباحة اللي ذكرناها اول اشي. شو الفرق بين التخيير والاباحة؟ في الاباحة قالوا تستطيع ان تجمع بين الشئين - [00:58:03](#)

الذين ابحتهما لك في التخيير لا تستطيع ان تجمع بين الشئين الذين ابحتهما لك. يعني مثال الاباحة وكان قبل شوي جالس الحسن

او ابن سيرين. قلنا لو جالست الاثنين في مشكلة ما في مشكلة. اما في التخيير - [00:58:23](#)

قال لازم انكح هنداً او اختها. اه فبسألك سؤال هل تستطيع تجمع بين الثنتين؟ لا لانه ما بصير طبعاً تجمع بين الوحدة وايش؟

واختها. لا تستطيع ان تجمع بين الهند. هل يجوز تزوج واحدة واختها؟ ما بصير. فهنا انكح هنداً او اختها لما - [00:58:45](#)

تخيير ولم يسمى اباحة. شو الفرق؟ في الاباحة بتقدر تعمل الاثنين معي. في التخيير لا تستطيع ان تفعل الا ماذا؟ احدهما. لكن

الحقيقة في هناك انتقاد على هذه الفروق اصلاً. انه هذه الفروق يعني انكح عندنا واختها. مين اللي ما لها تجمع بينهم؟ الشرع وليس

اللغة. فهذا خروج - [00:59:05](#)

اللغة الى الشرع وهذا بالتالي لا يكون كلاماً دقيقاً انت لما تقول لي ان هنا الامر يستعمل للتخيير او الاباحة هو حقيقة كله تخيير اكون

صادق معك. وقضية انك تستطيع الجمع ولا تستطيع الجمع هذا امر خارج عن اللغة. يعني التخيير والاباحة هو حقيقة نفس المعنى

هذا الذي يظهر لي - [00:59:25](#)

انني انا عم بعطيك خيارات. قضية انه هنا في هذا المثال جالس الحسن وابن سيرين استطاع اجمع. وفي مثال انكح حدا وقتها لا

استطيع اجمع هذا من اي جانب هذا ليس من جانب لغوي هذا من جوانب اخرى خارجة عن مقتضى اللغة من جوانب شرعية او

عرفية من جوانب شرعية او عرفية وحتى عقلية - [00:59:45](#)

ما عندي مشكلة لكن ليس من جانب لغوي تفضل. تمام اذا انا نعم واخي الكريم لا هو الفكرة انه انت ما بتقدر جميل جميل انا جيد انه

مثلت بهذا المثال. الاخ يقول اقتل محمداً او اطلق سراحه. بقول لك ما - [01:00:05](#)

تستطيع تجمع بينهم صح بس عدم قدرتك للجمع بينهم من مقتضى لغوي ولا من مقتضى حياتي عقلي. اه. وانا بقول لك هي قضية

خارجة عن اللغة هي كلها قضية انباء يستطيع اجمع ولا ما يستطيع اجمع اما عقلاً او عرفاً او شرعاً وليس لغة وليس لغة. طيب -

[01:00:26](#)

اذا الفرق بين التخيير والاباحة فيه يعني نظر وتكلم اظن فيه البناني في حاشية عن جمع الجوامع. المهم قال فيمتنع الجمع بخلاف

الاباحة. قلنا هذا امتناع شرعي هو ليس امتناع لغوي فقط للتنبيه. ايضاً الامر قد يستعمل للتمني نحو الا ايها الليل الطويل المجلي.

هذا صاحبنا مين - [01:00:46](#)

هو امرئ القيس هو الذي يقول الا ايها الليل الطويل الا انجلي. بالله عليكم هل ابن القيس بعقله وهو يأمر الليل ان ينجلي؟ انجليزي ايها الليل؟ قالوا لا هو لم يقصد الامر وانما قصد التمني. لم يقصد الامر وانما قصد تمنى زوال الله. قال فان الليل لا يقبل -

01:01:06

ان يطلب منه الانجلاء. يعني فش واحد بخاطب الليل عن جد بكل عقله. قال وانما ذلك كناية عن تمنيه. ايضا من معانيه الامتنان نحو قوله قال كلوا من ثمره اذا اثمر - 01:01:26

واتوا حقه يوم حصاده. الان كلوا من ثمره اذا اثمر. سؤال هل انا مطلوب مني اذا وجدت زرع اثمر اكل من ثمرة؟ مطلوب شرعا. اذا ان الله لما قال كلوا من ثمره اذا اثمر. هل هو فعلا يطلب منا ايقاع الفعل - 01:01:39

شوف التفسير القرآني اخواني لا يا رب احنا عنا درس حبيبنا سلام ورحمة الله. عم بنصور لأ خلينا نخلص تصوير بعدين تعال الله يرضى عليك. بارك الله فيك. داخل حامي الشيخ. طيب. فالان اه ننتبه على هذه الفكرة احبابنا الكرام انه لما - 01:01:56 ربنا ما الله سبحانه وتعالى قال كلوا من ثمره اذا اثمر. شف كيف تفسير القرآن مرتبط جدا بفهم اللغة. الله هل يطلب من ان نأكل فعلا لو قلت انه هذا امر معاناتها وجوبا او استحبابا اذا طلعت الثمار من الاشجار لازم نروح نوكل. اذا - 01:02:16

فقلت انه هذا امر ماذا سينبني عليه من الناحية الاستدلالية؟ انه يجب علينا وجوبا او استحبابا ان نذهب الى الثمرة اذا خرجت فنأكل منها طب هل هذا كلام فقهي صحيح - 01:02:36

بدك توكل بدكش توكل برجع لك هكذا الشريعة بتقول لك هذا مباح. تمام؟ فلكن اذا لماذا ربنا قال كلوا من ثمره؟ قالوا لم يقصد الامر وانما قصد اظهار المنة قصد اظهار المنة يعني انا هذا معنى الامتنان اظهار المنة الالهية انه انا اخرجت لكم هذا يلا تفضل اعمل هيك يعني كيف انا - 01:02:48

كون عملت لك معروف بقول لك يلا تفضل. هسا انا مش ملزمك انك تتفضل. لكن انا كاني اظهر منتي عليك وهيي انا عملت لك هذا الشيء وتفضل بامكانك ان تستغله الان ولم اطلب منك طلبا حقيقيا ان تفعل ذلك. فهذا معنى الامتنان اي اظهار منة الله - 01:03:08 قال وللتعجب انظر كيف ضربوا لك الامثال. التعجب لما الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم انظر يا محمد كيف ضربوا لك الامثال. السياق هنا ليس سياق امري طلبي سياق تعجبي كانه يقول له تعجب من حالهم. كيف يضرب؟ لك هذه الامثال المهترئة والصور - 01:03:28

المختلقة. ايضا التسوية قوله تعالى للكفار في والعياذ بالله في نار جهنم اصبروا او لا تصبروا. واضحة القضية هل الله يطلب منهم الصبر لا ولا بقول اصبروا او لا تصبروا. ايش يقول؟ يعني سواء صبرتم او لم تصبروا الوضع كما هو سيبقى عذاب مستمر. فصيغة اصبروا هنا بالتأكيد ليس - 01:03:49

امرية وانما المراد بها ماذا؟ طلب التسوية. التسوية ايش يعني التسوية بين حالة صبرهم وعدم صبرهم. هذا معنى التسوية التسوية بين ما قبل او وما بعدها اصبروا او لا تصبروا. سوى ما قبل او بما بعدها. فعلت ولا ما فعلت النتيجة واحدة؟ سويت بين فعلك وعدم فعلك. طيب - 01:04:11

ايضا الامر يأتي ويراد به مجرد الاخبار وهذا سيأتي معنا اصلا فصل ختامي انه كيف الامر يستعمل للاخبار فقط يراد به الخبر وليس الامر كقوله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. الان فاصنع - 01:04:37 ما شئت فيها تفسيرهم تعرفوا للعلماء. احدهما هو اللي بعيننا انه اذا لم تستحي فاصنع ما شئت اي صنعت ما شئت. الذي لا استحي خلاص سيصنع ما يشاء لعدم وجوزي لعدم وجود حاجز الحياء عنده. تمام؟ اذا لم تستحي صنعت ما شئت - 01:04:59

الانسان اذا فقد خصلة الحياة سيصنع كل شيء لذلك الذين ترونهم يقارفون المحرم اجهار نارا ويصورون انفسهم يفعلون المحرمات. ما لماذا يفعلون ذلك؟ كل ما يشاء لانه فقد الحياء. فيكون معنى الحديث على هذا التفسير اذا لم تستحي فاصنع ما معنى فاصنع؟ صنعته. لفظها لفظ الامر ومع - 01:05:21

انها الخبر ان الله يخبرك انك اذا فقدت الحياء ستصنع ما تشاء خلاص ما وسيحاسبك الله في النهاية يوم القيامة كانه يقول ليس بعد

الحياء شيء اذا لم تستحي خلاص صرعت ما شئت وستتقترف ما شئت من المحرمات. طيب اي الواقع هكذا يقول معنى الحديث السيوطي اي الواقع ان من لا يستحي - [01:05:46](#)

يصنع ما يشاء فاصنع ليست امران وانما خبرا. طيب وقيل اذا كان لا شيء مما لا يستحيا منه فاصنعه فتكون اباحة هذا تفسير اخر للحديث. انه هنا فاصنع يمكن ان تحمل ليس على الخبر. تحمل على الاباحة اللي هو اول معنى ذكرناه. شو معنى؟ هذا تفسير اخر للحديث - [01:06:08](#)

انه اذا لم تستحي فاصنع ما شئت يكون معنى الحديث اذا كان الشيء الذي انت مقبل عليه لا تشعر بالحياء من فعله اذا هو شيء صحيح لا عيب فيه فاصنعه اي لك مجال ان تصنعه. فعلى هذا الوجه يختلف معنى - [01:06:32](#)

حديث مية وثمانين درجة بكون المعنى مية وثمانين درجة مختلفة. بكون المعنى اذا كان الشيء الذي انت مقدم عليه لا تشعر بالحياء منه وانت طبعا صاحب نفسية سوية فبالتالي هذا اشارة انه شيء مقبول في الشرع فاصنعه. ويكون المراد بصنعه ليس الامر. وانما - [01:06:52](#)

اقدامك عليه. واضح؟ شو الفرق بين المعنى الاول والمعنى الثاني؟ ونعنيهم المعنى الاول. ايضا معانيه الاحتقار. نحو القوا ما انتم خلقون لما موسى عليه السلام قال للسحرة القوا ما انتم ملقون. قالوا موسى - [01:07:12](#)

يعني طبعا هنا هل هذا ليس امرا؟ قد يناقش انه فيها صيغة امر. لا يعني قضية الامر فيها مفهومة ايضا. نعم قد يكون امر مع استخفاف بتقبل ذلك. اما انك تقول ان هو ليس امرا ابدا. لا هو طلب منهم ايقاع هذا الفعل. فكيف نقول ان هو مجرد استخفاف؟ لا - [01:07:29](#)

هو امر الذي يظهر لي لكنه مقرون بماذا؟ بالاستخفاف والاستخفاف لم يأتي حقيقة من كلمة القو وهذا اظنه الخطأ الذي يكون عند البعض انما اتى من ماذا؟ من كلمة ما انتم ملقون. يعني احيانا قد تختلط عليك الفهم. انه انت الاستخفاف - [01:07:49](#)

فهمته من كلمة القوا لا لا هو الفكرة لا ما هو اخي الكريم مش هيك كلمة القوا هو الان سألوهم قالوا يا موسى احنا نلقي انت اللي تلقي اول ماذا قال لهم؟ القوا اذا هو طلب منهم ايقاع الفعل. لا تقول لي ما طلب منهم ايقاع وطلب منهم الايقاع. لكنه استخف لما قال ما - [01:08:09](#)

انتم القرآن على سبيل الابهام استعمل ماء الموصولية مبهمة لتدل على التحقير والاستخفاف. وهاي مش معاني استعمال اسم الموصول فالاستخفاف ليس من هو طلب به الايقاع وانما الاستخفاف من الابهام فيما انتم ملقون. طيب ومن معانيها الادب - [01:08:32](#)

طبعا هذا الادب ساخالف في المثال لانه مثال حقيقة ايضا امر. لما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مما يليك. يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك - [01:08:51](#)

قال هذا ليس امر هذا ادب لا هذا غير صحيح هذا امر طلب ايقاع فعل لكن فعل يتعلق بالسلوكيات والاداب قد نقول ان الامر هنا خرج للادب لا هو لم يخرج للادب هو امر - [01:09:01](#)

يعني شف الامثلة السابقة واضحة انه الامر خرج عن حقيقته ما في شيء يطلب. لكن هنا لما اقول لك كل مما يليك اليس هذا امر منه صلى الله عليه وسلم - [01:09:15](#)

وامر طلب ايقاع فين؟ لكن فيه تعلم للاداب. فالمثال الذي ذكره لا اظنه يستقيم على هذه القضية. ثم قال وغالب هذا الامور من زيادة على التلخيص. يعني كثير ما ذكروا لم يذكروا صاحب التلخيص. والذي ذكره صاحب التلخيص ما هو فقط الاباحة والتهديد والاهانة - [01:09:25](#)

والتسخير والتعجيز والتسوية والتمني. وباقي الاشياء اللي ذكرناها مما زادها السيوطي على صاحبي التلخيص. طيب. وقال في تاحي للفور اقتضى. قلت اعم منه في القول الرضا. هذه مسألة تتعلق بماذا احبابي الكرام؟ اه تتعلق - [01:09:45](#)

اه هل صيغة الامر وهذي مسألة اصولية؟ وما كان ينبغي ان تذكر هنا. هذا الامر يدل على الفور ولا على التراخي؟ مش دائما ندرسها

في اصول الفقه؟ هل صيغة افعل - 01:10:05

صيغة الامر تدل على طلب ايقاع المأمور فوراً او انها تدل على طلب ايقاع المأمور لكن معاي مدة حتى افعله والذي يسمى التراخي ممتاز آآ هناك ثلاثة اقوال القول الاول انها تدل على الفور القول الثاني انها لا تدل على - 01:10:15

تدل على التراخي. القول الثالث انها لا تدل لا على الفور ولا على التراخي. وانما هي تدل على طلب الايقاع. وقضية استفادة الفور او تراخي هذا من قرينة خارجية وهذا القول الثالث هو الذي نختاره. هذا القول الثالث هو الذي نختاره. الصحيح ان صيغة الامر لم توضع كصيغة - 01:10:38

لم تضعها العرب بدك تركز عكلمة الوضع. العرب لم تضع صيغة افعل لتدل على الفور. لم تضع صيغة افعل لتدل على وضعتها لطلب ايقاع الفعل وفهم الفور او التراخي يكون من قرينة خارجية. دعونا نقرأ اذا لا نطيل في هذه الفكرة - 01:10:58

اختلف في صيغة الامر عند تجردها من القرائن. هل تقتضي الامتثال على الفور او على التراخي او لا؟ يعني ولا واحد منهم او لا بل هي لاعم من ذلك لاعم من ذلك اي ليست للفور ولا للتراخي وانما قد تكون للفور اذا جاءت قرائن - 01:11:18

وقد تكون للتراخي اذا جاءت قرائن. قال فالجمهور على الاخير. يعني كما قالوا اكثر المحققين. على الاخير. ايش يعني الاخير

الصحيح هو انها لم توضع لغة لتدل لا على فور ولا على تراخي. وانما هذا من قضية خارجية. وقيل هي تدل على الفور - 01:11:39 السكاكة. السكاكة اختار الرأي انها للفورية. قال لانه الظاهر من الطلب. ايش يعني الظاهر؟ يعني المتبادر الى الذهن. والتبادر دامت الحقيقة هي نفس الدليل كل واحد يوظفه كما يعني يميل اليه. لان الظاهر لانه الظاهر من الطلب كقولك عند العطش العطش مثلاً - 01:11:59

اسقني ماء قال هذا يدل على الفور. ما انا بناقش السكاك. يقول ايش اللي دل على الفور؟ هل صيغة اسكري ولا السياق؟ انه انا

عطشان وتعبان وبقول لك جيب لي مي - 01:12:19

السياق هو الذي دل مش الصيغة موضوعة لتدل على ذلك. فرق بين تقول للقرينة دلت وبين تقول لي لا الصيغة الصيغة وضعت لتدل الصيغة وضعت لتدل هذه كلمة كبيرة. انت تحتاج فيها الى شيء عميق حتى نستفيد او قوي ومتين حتى فعلاً نأخذ ان الصيغة وضعت ابتداء - 01:12:29

هذا المثال الذي مثل به لا يصلح لانه هنا سياق انه انا عطشان وقلت لك جيب لي ماء احضرني ماء هنا انت فهمت ماذا؟ الفورية قال ورد بان ذلك لقرينه وهذا الصحيح. وقيل التراخي وقيل نهضة التراخي. وعليه طائفة من الرفض. والحقيقة الامر اعم مثل رافضاً هو للسقة في الرفض - 01:12:49

لكن لا حتى بعض الاصوليين من اهل السنة عموماً وانا اقصد باهل السنة على طريقة ابن تيمية من يقام الى الرفض يعني من هو مقابل للرفض فكثير منهم يقول انها على - 01:13:09

تراخي حتى كثير من الشافعية خصوصاً يختارون على التراخي فله ليس متعلقاً بالرفض. قال وما حل الكلام على هذه الاقوال علم اصول الفقه؟ احسنت يعني هو جيد انه ما طولش - 01:13:19

كثير. يعني هذا مبحث ليس في اللغة وانما يستفيد منه الاصوليون. ثم قال والنهي فاعده من الانشاء وحرفه لا وهو ذو استعلاء. وقد يجيء طالب غير الكف. طيب دعوني هنا انظر في النسخة الاخرى لان هذه النسخة افضل منها يا رب - 01:13:29

اذا هي الذي ظهر لي انها طالبة مش طالب. وقد يجيء طالب غير الكف والتارك كالتهديد قلت هذه ابيات سريعة للنهي للنهي لن يطيل فيه انه كل ما ذكر في الامر يقاس عليه النيل حتى لن نطيل الشرح فيه. اذا قلنا الامر هو الصيغة مع الاستعلاء فالنهي ما هو؟ الصيغة مع الاستعلاء - 01:13:49

واذا قلنا الامر هو الصيغة مع العلو فالنهي هو الصيغة مع العلو. واذا قلنا الامر هو الصيغة فقط فالنهي هو اصلاً هو مقابله تماماً فلذلك قال والنهي فاعده من الانشاء. هو اكيد نوع من انواع الانشاء الطلبي. طب ما صيغته الاساسية - 01:14:19

لا تفعل الصيغة الاساسية للنهي شو هي؟ لا تفعل هذه الصيغة الامر عندك اكثر من خيار. افعل افعل واسم فعل الامر النهي عندك صيغة

لا تفعل. طيب لا تفعل لذلك قال وحرفه لا لا ناهية التي تدخل على الفعل المضارع وهو - [01:14:37](#)

لانه هو السيوطي قرر ان الامر الصيغة مع الاستعلاء. اذا النهي سيكون عنده ما هو الصيغة مع الاستعلاء. وبالتالي نفس الشيء هناك

نهي وهناك التماس وهناك دعاء. ربنا لا تزغ قلوبنا لا تزغ قلوبنا عند السيوطي. لا تكون نهيا - [01:14:57](#)

لانها من الأدنى للأعلى. وبالتالي ماذا سيسمىها؟ دعاء. فكما ان السيوطي يقسم الامر الى امر ودعاء والتماس كذلك سيقسم النهي الى

ماذا؟ نهى ودعاء والتماس بحسب المراتب. فالفكرة نفسها لا نطيل الامر او الكلام فيها. يقول - [01:15:17](#)

من انواع الانشاء النهي وما هو النهي على طريقة المتكلمين النفسيين؟ قال وهو طلب الكف عن الفعل. وعلى طريقة اهل السنة النهي

ما هو اللفظ الدال على طلب الكف. ثم قال تحريما او كراهة لانه لما قال ان الامر ايجابا او ندبا سيقابله ان تنتهي - [01:15:37](#)

هل هو على وجه التحريم او الكراهة ونفس الخلاف؟ هل قضية التحريم او الكراهة مبحث لغوي ولا شرعي؟ ايضا سيناقش سيناقش

وكأنه معتبرا لغوي والاصح هو الادق هو انها مبحث شرعي. طيب قال آآ وهو طلب اذا هو طلب الكف عن الفعل تحريما او كراهة -

[01:15:57](#)

على جهة الاستعلاء هذا رأيه. نحن قلنا لا هذا ليس شرطا على جهة الاستعلاء هذا رأيك. لكنني لا وافقك على ذلك. على حد ما سبق

الامر يعني على نفس المنوال اللي سبق معنا في الامر على حد ما سبق في الامر يعني على نفس الطريقة التي سبقت في تعريف

الامر. وحرفه لا الناهية الجازمة - [01:16:17](#)

التي تدخل على الفعل المضارع وقد يستعمل في غير طلب الكف والترك مجازا نفس الشيء كما ان الامر يخرج عن انه الحقيقي

فيستعمل للاباحة وللتخيير وللتعجيز. نفس الشيء النهي قد يخرج عن معناه الحقيقي فيستعمل في معنا اخر. طبعا هنا السيوطي -

[01:16:37](#)

من ذكائه انه اراد ان يخرج من الخلاف انه النهي ايش قال؟ هو طلب الكف. ممتاز؟ قال هو طلب هل هناك فرق بين الكف والترك؟ هل

هناك طلب بين فرق بين الكف والترك؟ الان - [01:16:57](#)

يدققون في هذه المعاني لانها تهمهم اكثر من اللغويين. فنقول هل هناك فرق بين الكف والتنين؟ لما نقول هذا نهى. هل هو طلب الكف

ولا طلب الترك؟ الرأي الاول يقول ما في فرق بين الكف والترك. الرأي الثاني يقول لا في فرق بين الكف والترك. من قال ان النهي هو

طلب الكف يقول الكف - [01:17:17](#)

هو فعل للنفس. هنا هناك شيء صدر منك وهو انك كففت نفسك عن الزنا. كففت نفسك عن الخمر كففت نفسك عن كذا. واما الترك هو

مجرد الابتعاد عن الشيء. سواء كان فيه حزم مع النفس او لم يخطر اصلا هذا الشيء في بالك. فالترك - [01:17:41](#)

اعم من الكف لما انت تترك الشيء قد تتركه وانت بتصارع نفسك على تركه وقد تتركه ذهولا عنه انت مش متنبه له. واما الكف هو هذا

لا هو فعل يصدر منك انك تحجز نفسك عن الشيء. فلما اقول عندما انهاك لا قول ولا تقربوا الزنا. هل هو - [01:18:04](#)

طلب للكف ام طلب للترك فقط؟ للترك اللي هو اعم من ذلك. انا ما بدي رأيكم بالنهاية هاي نقاشات طويلة انا ارجعوا في كتب اصول

الفقه ستجدون نقاش وما الذي ينبني على هذا وما الذي ينبني على ذلك؟ لذلك حتى السيوطي ولم يتطرق اليها. لذلك من ذكائه ايش

قال؟ قالوا وقد يجي طالب - [01:18:24](#)

يعني وقد يجي النهي ها وقد يجي يعني وقد يأتي النهي حالت كونه طالبة يعني وهو يطلب غير الكف والترك. يعني سواء انت مع

من يرى انه كف فاقول لك قد يجي طالب غير الكف وسواء انت مع الرأي الثاني الذي يرى انه طلب الترك قد يجد طالب غير الترك

كأنه يقول اختار اللي بدك اياه الان مش - [01:18:46](#)

نبحث هل النهي هو طلب كف او طلب ترك مش موضوعنا. فعلا هذا موضوع الاصوليين وماذا سينبني على ذلك من احكام هذا في

علم اصول الفقه فهو يقول لك سواء تكن ترى ان النهي طلب كف ولا طلب ترك لا يعني هذا الموضوع فهو يقول لك النهي يأتي في

بعض السياقات - [01:19:12](#)

غير طالب للكف او الترك سواء انت مع هذا او مع هذا. طب يأتي لايش؟ قال كالتهديد للتشفي ثم ذكر امثلة اخرى فدعونا نقرأ ما هي

الامثلة الاخرى. اذا فهمنا لماذا قال الكف والتارك؟ لانه هناك رأيان عموما. فهو قال لك سواء انت مع هذا او مع - [01:19:32](#)

هذا الذي يهمني ان اقول ان النهي يأتي لغير كف او ترك. طب ليش ياتي لمعاني اخرى منها التهديد؟ كقوله تعالى بماذا مثل للتهديد قال كقولك لمن لا يمثل امرك ابنك متعبك في الدار وما بيردش عليك. بقول له لا تمتثل امري. تمام؟ انت عم تتحلف - [01:19:51](#) لعقولتنا لا تحدث الامر. ايش قاصدك؟ لا تمتدث امري وانا بورجيك نفس الفكرة. فهي مثل التهديد بالامر قد يقع التهديد بالنهي. واحد انت بتؤمره و مش عم برد بتؤمر ومش عم برد بقول له لا تمتثل. ماشي. ونتفاهم بعد ذلك. فهذه صيغة تهديدية بالتأكيد. قالوا

وللتقليل ومثلوا بالتقليل - [01:20:11](#)

ايش؟ لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهم. قالوا المراد اي هو قليل حقير لكن حقيقة لا هذا المثال انا لا اتفق تمام هذا المثال لا اتفق هو ليس هذا للتقليل هو نهى هذا المثال نهى لما الله قال لا تمدن عينيك - [01:20:31](#)

هو ينهاك ان تمد عينيك. لم يخرج عن اصله هو ينهاك. صح؟ لا تمدن عينيك فاسبه مجرد تقليل الدنيا واللي فيه نهى حقيقة فيه نهى الله يقول لك لا تمد عينك ينهاك عن فضول النظر. فالتمثيل بهذا المثال لقضية التقرير غير - [01:20:51](#)

وانا والمرشد انتقده اصلا المرشدي في شرع العقود قال وهذا مثال ايضا يعني في رأي اخر. والصحيح انه نهى حقيقي وقضية

التقليل يا اخوان لم تأتي من من لا تمدن عينيك. انما جاءت من ماذا؟ من كلمة زهرة الحياة الدنيا. التقليل - [01:21:11](#)

هناك والتحقيق جاء هناك انها حقيرة وليس من نفس صيغة النهي. طيب فهذه قضية ننتبه لها. قال والامتنان ذكره الشيخ بهاء السبكي

وببيض لمثاله شأنه وببيض لمثاله. ما اعطانا مثال. احنا مرة معنا ان الامر يستعمل للامتنان. صح؟ كلوا من ثمن - [01:21:31](#)

طب النهي كيف يستعمل الامتنان؟ قال بهاء الدين السبكي ذكره وببيض مثال بياض ترك فراغ في كتابه ولم يذكر مثالا. وبالتالي حتى بالسيوطي ما احد فيهم ذكر مثال. فالظاهر القضية مشكلة لم يظفروا بمثال على ان النهي يستعمل للامتنان. في بهاء الدين

السبكي لما ذكر - [01:21:51](#)

امتنان ذكره وترك بياضا بجانبه. ما ذكر مثالا غريبة هي الحالة. تفهم؟ هذا معنى وببيض لمثاله. كانه يقول ايش؟ لماذا بياضا كانه بهاء الدين السلبي كان مستعجل. فقال لك انا حاليا مش مستحضر لي مثال. اللي فيكم يبجي بعدي وبذكر مثال يحطه في الفراغ. طيب.

ود ايش عندك - [01:22:11](#)

لمن حمده على جواد لا ترك كقول الامير لمن حملة على جواز اه يعني اه يعني انا امير واه ركبتك على فرس جواد. بقول لك لا تركب

البرزون. كأني بمن عليك اني ركبت - [01:22:31](#)

الفرس الجواد ممكن خمس دقائق بس اعطيني. تمام؟ كائني امن عليك انني ركبتك الفرس الجواد. بقول لك لا تركب البرزون. البرزون طبعا شيء قال او لا تركب البغل او لا تركب الحمار. هو انا مش بنهاك حقيقة. انا بدي امن عليك انه ايش؟ ركبتك الفرس الجواد. ممكن

والله مثال لطيف - [01:22:51](#)

مثال لطيف لا الامير ركب احد المواطنين سيارة حديثة جدا جدا. فقال له لا تركب مثلا سيارة رديئة هونداي اكسنت الفين وعشرة او

معقل ليه يعني باعتبار انا يعني شيء رديء. هو لا ينهاه عن ركوبها حقيقة وانما بده يقول له او يظهر عليه - [01:23:11](#)

منا انه شف انا شو ركبتك سيارة حديثة. طيب. ويذكر لي ماذا؟ قال للدعاء. طبعا هذه قضية الدعاء نفس الاشكال اللي مر معنا. انه ما فيش داعي اما دعاء هي نهى لكن ادبا مع الله نسميها دعاء ربنا لا تسرق قلوبنا. يأتي للارشاد لا تسألوا عن اشياء ان تبدى لكم -

[01:23:31](#)

لكن ايضا انا نقش في هذا المثال لا اراه موفقا ان هو نهى حقيقة. لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم هو نهى هو ينهاهم عن ذلك

فيه نوع ارشاد. فمعنى النهي لم يخرج عن الاية. فالتمثيل بالاية على انه خروج من النهي الى الارشاد - [01:23:51](#)

ليس ظاهرا. قد يأتي لبيان العقوبة ولا تحسن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. لما اقول لك لا فلانا ميتا لا تحسب فلانا ميتا. تمام؟

قالوا هو ليس يقصد حقيقة النهي. وانما يقصد بيان العاقل - [01:24:11](#)

بانه ليس ميت ان فلان هو لا ينهاك عن الحساب. لا تحسب ولا ينهاك عن الحساب كنهى حقيقي. وانما يريد ان يخبرك بعاقبة الشيء

كيف كانت. لا تحسبه مات. هو احياء عند ربهم يرزقون. فهذا معنى بيان عاقبة - 01:24:31

شيء فهو هل هو نهي حقيقي عن الحساب؟ او عك تحسبهم يعني ممكن بعض يناقش لكن الذي يظهر انه لا ينهاه عن حقيقة الحزن ليس ما هي حقيقيا وانما المراد اخباره بعاقبة الامر. طيب هكذا نكون انتهينا من هذه الابيات. دعونا - 01:24:51

الابيات السابقة نعلق عليها سريعا. والامر من انواعه ثم الاصح. صيغته باللام اولى. صيغته بالله ايش قلنا؟ لام الطلب مع الفعل

المضارع. او لا؟ يعني او صيغ اخرى اسم فعل الامر. الفعل الامر المباشر افعل - 01:25:11

قد وضح لطلب الفعل مع استعلاء وعرفنا الاشكال في هذا الكلام وقد يجي للعالي للدعاء يعني وقد يكون من نازل السافل الى العالي

وحيث لا يسمى امرا يسمى ايش؟ دعاء وقد يجيء للعاري اي وقد تستعمل هذه الصيغة من - 01:25:31

للعالي. وعندئذ لا يسمى امرا ويسمى دعاء. وللوساوي يعني وقد يجي للمساوي اي تستعمل هذه الصيغة للاشخاص المتساويين

وعندئذ ماذا يسمى؟ التماس. وللمساوي فالتماس ويرد من معانيه ايضا اباحة وترد - 01:25:51

هذه الصيغة للاباحة كذا لتهديد قصد التهديد وللإهانة وللتسخير والخبر التعجيز والتخيير وللتمني وامتنان والعجب تسوية والاحتقار والادب هذي كلها معاني التي يخرج اليها الامر. وقال فيلم افتحني اي ميم ايش يعني المفتاح؟ كتاب يوسف السكاكي مفتاح العلوم.

وقال في المفتاح للفور اقتضى انها تدل على الفور - 01:26:11

قلت اعم منه في القول الرضا. يعني القول المرضي انها اعم من الفور ومن التراخي. بل هي لا تدل على احدهما وضعا وانما نحتاج

الى قرينة ثم قال اه الان هو قال والنهي فاعده والبعض قد يرويها والنهي فاعده. المهم - 01:26:41

نهي فاعده من الانشاء وحرفه له. يعني صيغته لا ناهية مع الفعل المضارع. وهو ذو استعلاء مثله مثل الامر على طريقة السيوطي

وقد يجي اي وقد يأتي طالب غير الكف والترك اي وقد يأتي صيغة لا تفعل لغير - 01:27:01

والترك مثل ماذا؟ قال كالتهديد للتشفي اهدك اريد ان اتشفى بك. قلت هذا من زيادات السيوطي وللتقليل وامتنان وللدعاء الارشاد

والبيان اي وللدعاء وللارشاد والبيان. حذف واو العطف بين الدعاء والارشاد لضرورة الشعر - 01:27:21

وللدعاء والارشاد والبيان. ما هي كل واحدة منهم خصلة مختلفة عن الاخرى. لكن تحذف الواو وتسقط واو العطف. اذا احتاج البيت

تب الى ذلك. طيب. يعني كنت اتمنى اني اخلص اليوم عشرة ابيات لكن اظن اننا سنقف اليوم. عند هذا القدر - 01:27:41

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:28:01